Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (4) : 30 Jan 2020
P: 42 - 61

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (4) : 30 يناير 2020 م
ص: 42 - 61

The reality of secondary education for girls in the Wadi Araba district for the years (2014- 2018) of the attention of administrators and teachers

Hanan Salam Hassan Alhayawat

Directorate of Education || Aqaba Governorate || Ministry of Education || Jordan.

Abstract: The present study aimed to reveal the reality of secondary education in the Wadi Arab district from the point of view of administrators and teachers. To achieve the study objective, the researcher used the descriptive method. The results of the study showed that the total degree of administrative and technical level from the point of view of teachers and administrators achieved an average level, with an average of (2.73) and a percentage of (55%). At the level of domains, the administrative field got an average of 2.98, while the technical field got an average of 2.48 Delusional grade (average). There are statistically significant differences between the technical level and the administrative level. In light of the results, a set of recommendations and suggestions were made to improve secondary education in Wadi Araba district administratively and technically.

Keywords: reality, Secondary education, Wadi Araba, administration and teachers.

واقع التعليم الثانوي للبنات في قضاء وادي عربه للأعوام (2014 – 2018) من وجهة نظر الإداريات والمعلمات

حنان سلام حسن الحيوات

مديرية التربية والتعليم || محافظة العقبة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع التعليم الثانوي في قضاء وادي عرب من وجهة نظر الإداريات والمعلمات، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (100) معلمة وإدارية، يمثلن ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة، منهن (77) معلمة، و(23) إدارية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمستوى الإداري والفني من وجهة نظر المعلمات والإداريات، قد حققت مستوى متوسط، وبمتوسط حساب (2.73)، وبنسبة مئوية بلغت، (55%)، وعلى مستوى المجالات فقد حصل المجال الإداري على متوسط (2.98)، فيما حصل المجال الفني على متوسط (2.48) وكلاهما بتقدير (متوسط). وهناك فروق دالة إحصائياً بين المستوى الفني والمستوى الإداري ولصالح الإداري. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للارتقاء بالتعليم الثانوي في قضاء وادي عربه إدارياً وفنياً.

الكلمات المفتاحية: واقع، التعليم الثانوي، وادي عربة، الإداريات والمعلمات.

المقدمة:

اختلفت النظرة إلى التعليم خلال الفترات التاريخية التي مر بها العالم العربي، نظراً لاختلاف الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها تلك الفترات مما تطلب تطوير التعليم في جميع مراحله ومن ضمنها مرحلة التعليم الثانوي كما وكيفاً.

ونظراً لما للتعليم الثانوي من أهمية ومكانة في السلم التعليمي فقد اولته المؤسسات التربوية عنايتها بشكل واضح، حيث عقدت المؤتمرات التربوية والحلقات الدراسية وأجريت الأبحاث والدراسات.

والأردن كبقية الدول العربية مر في فترات متعددة صاحبتها جملة من التغيرات المختلفة التي انعكست على المؤسسة التربوية مما استدعى قيام هذه المؤسسة بدورها لمواجهة متطلبات هذه التغيرات حيث كان للتعليم الثانوي دوراً واضحاً في هذا المجال.

والتعليم الثانوي هو حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، ومدته سنتان(الأول ثانوي، والثاني ثانوي)، وهو تعليم غير إلزامي، يلتحق الطلبة فيه وفق قدراتهم وميولهم، وتلك هي المرحلة التي تقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية مهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي، أو الالتحاق بمجالات العمل (الرشدان وهمشري، 2002).

وما زالت وزارة التربية والتعليم في الأردن تسعى نحو التوسع في التعليم الأكاديمي الشامل كماً ونوعاً بكافة فروعه وتخصصاته، وذلك من خلال تركيزها على المخرجات التعليمية من الناحيتين الكمية والنوعية والتغطية الجغرافية، كما أنها تسعى إلى تحديث التشريعات وتطوير الكفايات الإدارية والفنية في مجالات التعليم (عبابنة، 2004).

ونظراً لعدم قيام دراسات تبحث في تطوير التعليم الثانوي في منطقة وادي عربة، وتدني نسبة نجاح الطلبة في امتحان الثانوية العامة على مدار سنوات عدة، بالإضافة لسوء البنية التحتية لمدارس المنطقة، من حيث ضيق الصفوف، وعدم وجود مختبرات علمية، وقلة الصيانة الدورية، وقلة الإمكانيات المادية، وانقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر، وقلة الإشراف التربوي، ونقص المعلمين والمعلمات خاصة في التخصصات العلمية. كل هذه الأسباب دعت الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم الثانوي في منطقة وادي عربة(مديرية التربية والتعليم، 2019).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطوير الأنظمة التربوية من خلال تنفيذها مجموعة من مشاريع التطوير التربوي في الجوانب المتعلقة بالإدارة والأشراف، والتدريب، والمناهج والكتب المدرسية، والأبنية، وتقنيات التعليم، والتشريعات، ومشروع تطوير التعلم نحو اقتصاد المعرفة، وذلك لتحسين مخرجات التعليم، فإن المتتبع لنتائج الثانوية العامة في قضاء وادي عربة، يلاحظ تدني نسبة النجاح، حيث تقدم لامتحان الثانوية العامة لعام (2014)، (60) طالبة من الفرع الأدبي ونجح (3) طالبات، وتقدم (8) طالبات للفرع العلمي ونجح طالبتان، وتقدم (34) طلبة من الفرع الأدبي للعام (2015)، ونجح (3) طالبات، وتقدم (6) طالبات للفرع العلمي، ونجح طالبة واحدة، وفي عام (2016) تقدم (33) طالبة من الفرع الأدبي ونجح طالبة واحدة، وتقدم (10) طالبات من الفرع العلمي ونجح طالبة واحدة، وفي عام (2017) تقدم للامتحان (27) طالبة من الفرع الأدبي ونجح (5) طالبات، وتقدم (5) طالبات من الفرع العلمي ونجح طالبة واحدة(وزارة التربية والتعليم، 2014- 2017)، وتعزو الباحثة أسباب تراجع التعليم الثانوي في هذا القضاء إلى قلة الموارد والإمكانيات المادية المتاحة، وقلة تدريب وتأهيل المعلمين، وقلة متابعة أهالي الطلبة لأبنائهم، وقلة الزيارات الإشرافية، ومن هنا فإن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن واقع التعليم الثانوي في قضاء وادي عربة، وجاءت هذه الدراسة استجابة وانسجاما مع دعوات المؤتمرات التطويرية التي كان أخرها خطة التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفة، الذي كان يهدف إلى ايجاد نظام تربوي يحقق التميز والجودة من خلال استثمار الموارد البشرية القادرة على المنافسة اقليمياً وعالمياً. وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع التعليم الثانوي في قضاء وادي عربة في الأردن؟.

أسئلة الدراسة:

1- ما واقع التعليم الثانوي في قضاء وادي عربة في الأردن من وجهة نظر الإداريات والمعلمات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي في وادي عربة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (معلمة، إدارية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الهدفين الآتيين:

1. التعرف على واقع التعليم الثانوي في وادي عربة في الأردن.
2. الكشف عن مدى وجود الفروق الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد العينة تبعاً للمسمى الوظيفي (معلمة، إدارية)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية"

1. يمكن للقائمين على التعليم في الأردن الإفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بالتعليم الثانوي في وادي عربة.
2. تقديم مقترحات يمكن أن تسهم في التغلب على المعوقات التي تواجه التعليم الثانوي في قضاء وادي عربة بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة.
3. يؤمل أن تسهم نتائجها في مساعدة المربين وراسمي السياسة التعليمية في وزارة التربية والتعليم في تحديد أسباب إخفاق الطلبة في امتحان الثانوية العامة.
4. يؤمل أن يستفيد المجتمع المحلي وأولياء الأمور في معرفة وتحديد أهم المعيقات التي لها دور في رسوب أبنائهم في الامتحان لتجنبها، والتغلب عليها، وتحديد الحلول المقترحة.
5. يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة الباحثين التربويين من خلال الإفادة من نتائج وتوصيات الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: واقع التعليم الثانوي للبنات في قضاء وادي عربه للأعوام (2014 – 2018) من وجهة نظر الإداريات والمعلمات
- الحدود البشرية: المعلمات والإداريات
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية الحكومية في قضاء وادي عربة التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة.
- الحدود الزمانية: خلال العام الدراسة 2018/ 2019.

التعريفات الإجرائية:

- **المدرسة الثانوية:** هي التي بها صف أول ثانوي أو الصفان أول ثانوي وثاني ثانوي.

- **التعليم الثانوي:** هو آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المُتمثلة بالصفوف الابتدائيّة، والإعداديّة أو المتوسطة، وهي المرحلة التي تُقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقاً، وهذا ما يُطلق عليه اسم التعليم العالي، وتُسمى مدارس التعليم الثانوي بالمدارس الثانوية، وغالباً ما يبدأ التعليم الثانوي خلال سنوات المراهقة.
- **قضاء وادي عربة:** هو تقسم إداري يتبع لواء قصبة العقبة، ومركزه الريشة، ويبعد مركز القضاء(الريشة) مسافة 80 كم شمال مركز المحافظة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري

منطقة وادي عربة:

مفهوم وادي عربة: وادي عربة تعني حرفياً "المنطقة الموحشة الجافة"، هو جزء من وادي الأردن، ويمتد على الحدود الشمالية الجنوبية لبحر الجليل (ووادي نهر الأردن)، أسفل البحر الميت.

عدد سكانه: إدارياً يتبع قضاء وادي عربة لمحافظة العقبة الأردنية، ويبلغ عدد سكانه 15 الف نسمة موزعين على عدة قرى صغيرة أهمها الريشة (مركز القضاء) والقريقرة، ورحمة وبئر مذكور (دائرة الإحصاء العامة، 2015)

موقعه: يقع وادي عربة في الجزء الجنوبي من المملكة الأردنية الهاشمية وإلى الشمال من مدينة العقبة، وهو وادي يشكل جزءاً من وادي الصدع العظيم الذي يقع بين البحر الميت شمالاً وخليج العقبة جنوباً بين الأردن وفلسطين.

ويعتبر امتداد للأخدود الكبير الذي يمتد من حدود تركيا شمالاً وحتى كينا جنوباً، والذي يشمل بالإضافة إلى وادي عربة وادي الأردن والبحر الميت والبحر الأحمر.

مساحته: تبلغ مساحته حوالي (2400كم مربع)، تمتد بين خليج العقبة في الجنوب وغور فيفا في الشمال، وبذلك فهو يشكل (2.4%) ما نسبته من المساحة الكلية للمملكة، كما يمتد قضاء وادي عربة على طول الطريق المؤدي إلى عمان عبر البحر الميت، ويطغى الطابع الصحراوي على معظم المناطق المحيطة بالطريق والتي هي: (قطر، رحمة ، الريشة، أبو خشيبة، بئر مذكور، فينان، القريقرة)

درجة حرارته: يعتبر وادي عربة من المناطق الجافة ويبلغ المعدل العام لدرجات الحرارة حوالي 24 درجة مئوية، وتتجاوز درجة الحرارة صيفا لتصل إلى 45 درجة مئوية، بينما لا تنخفض شتاء إلى أقل من صفر مئوية.

مناخه: ويعتبر مناخ وادي عربة شبه صحراوي يميل إلى الجفاف، كما وتتسم المنطقة بتدني وتذبذب معدلات هطول الأمطار في فصل الشتاء والتي تتراوح بين (50-300 ملم/)السنة، وتتلقى أكثر من (80%) من أراضي الوادي أمطار لا تزيد عن (50 ملم/) السنة. أما الرطوبة فتتراوح بين(30%) في شهري يوليو وأغسطس، و(60%) في شهر يناير بمعدل سنوي (50%)، ويبلغ معدل التبخر السنوي العام في الوادي(3500 ملم)، (سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، 2019).

التقسيمات الإدارية (وزارة الداخلية، 2014) :

تم استحداث وادي عربة كوحدة إدارية عام 1975، ومديرية ناحية مركزها غرندل، وفي عام 1996، تم ترفيعها من مديرية إلى قضاء ومركزها بلدة الريشة، ويشمل القرى الآتية: (الريشة، القريقرة، رحمه، بئر مذكور، قطر، فينان، غرندل).

يتبع قضاء وادي عربة إداريا، في القسم الأردني، محافظة العقبة وينقسم إلى:

1. بلدية وادي عربة: ويشمل الريشة، بير مذكور، غرندل، أبو خشيبة.
2. بلدية قريقرة: وتشمل قريقرة، وفينان.
3. قطر ورحمة: تتبع تنظيميا إلى سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

الشكل (1) التقسيمات الإدارية لوادي عربة

بناء على ما سبق يتبين أن قضاء وادي عربه يسكنه عدد من القرى، يعيش سكانها مرحلة حضارية حائزة بين البداوة والاستقرار. فقراها تعاني نقصا في الخدمات والبنى التحتية، وهي ضمن ما يسمى في الأردن جيوب الفقر، وينطبق هذا من الشمال إلى الجنوب على قرى قريقرة وبير مدكور وغرندل ورحمة.

واقع التعليم في الأردن:

يعد التعليم في الأردن واحداً من أجود أنظمة التعليم في بلدان العالم، حيث يلعب دوراً محورياً في حياة وثقافة المجتمع الأردني، وساهم نظام التعليم الكفء بشكل كبير في جعل الأردن دولة متقدمة. إذ بلغ الإنفاق على التعليم في الأردن نحو 13.5% من الناتج المحلي الإجمالي لسنة 2003 (السليم، 2008).

وصلت نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم الأساسي إلى 100% بحلول عام 2007، وفي عام 2013 بلغت نسبة الانتقال إلى التعليم الثانوي 98.8%. وبلغت نسبة الانتقال إلى التعليم العالي 85% من خريجي المدارس الثانوية، وإلى جانب نسب الالتحاق والانتقال المرتفعة هذه، حقق الأردن تكافؤا كاملاً في الفرص في جميع المستويات التعليمية، وعلى المؤشرات الفرعية للالتحاق في التعليم الثانوي والتعليم العالي (فريج وشهاب، 2012).

التعليم الثانوي هو آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المُتمثلة بالصفوف الابتدائيّة، والإعداديّة أو المتوسطة، وهي المرحلة التي تُقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقاً، وهذا ما يُطلق عليه اسم التعليم العالي، وتُسمى مدارس التعليم الثانوي بالمدارس الثانوية، وغالباً ما يبدأ التعليم الثانوي خلال سنوات المراهقة (المجلس الاقتصادي الاجتماعي الأردني، 2016)

أهداف التعليم الثانوي:

يسعى التعليم الثانوي إلى تحقيق جملة من الأهداف، نوردها على النحو الأتي:

1. تهيئة شخصية الطالب على مواجهة واقع الحياة العملية.
2. دفع الطالب نحو الابتكار والتجديد، من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكريّة، والتعرف على قدرات الطلبة ومهاراتهم وتطويرها.
3. تحضير الطالب لمواصلة التعليم العالي، من باب تحقيق أعلى نقطة في عملية التعليم، وهي تكامل جميع مراحله، للوصول إلى نتيجة عمليّة مُستحقة.
4. الاعتناء على نحوٍ خاصٍ بالطلبة المتفوقين، أو الذين يمتلكون مهاراتٍ نوعية، وفي ذات الإطار حث الطلبة الأقل قدرةً أو مهارة لدخول دائرة المنافسة مع زملائهم المتفوقين.
5. وتعليم الطلبة بعض المفاهيم العمليّة، وطرق تطبيقها على أرض الواقع؛ لإفادة المجتمع بها.
6. تنمية شعور الطالب بالمسؤولية تجاه نفسه، ودراسته، ومجتمعه والوطن.
7. وتعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم.
8. الاتصال بواقع الحياة؛ لمعرفة حاجات المجتمع من جهة، وإعداد جيل من الطلبة الذين يُشاركون في تطوير المُجتمع من جهة أخرى.
9. وتنمية قدرات طالب التعليم الثانوي التعبير الشفوي والكتابي، والمعرفة الجيدة بمجالات الأدب واللغة.
10. تمكين الطلبة من الأساسيات في مادة الرياضيات، والقدرة على تطبيقها وتوظيفها في مجالات الحياة المُتعددة.
11. فهم علوم الطبيعة من جهة، والاطلاع على علاقتها بالبيئة المحيطة من جهة أُخرى. وتحقيق مهارات التواصل مع الآخرين.
12. تمكين الطلبة من اللغة الأجنبيّة، مما يساعد الطالب على تطوير مهارات التواصل مع الآخر الأجنبي، والتعرف على علومه وثقافته.
13. تمكين الطلبة من استخدام الوسائل التكنولوجيّة الحديثة في التعليم، كالحاسوب وغير ذلك من أساليب تكنولوجيا المعلومات.
14. تنمية مهارة التعامل مع المشكلات والتحديات وأبرزها؛ تحديد طبيعة المشكلة، والبحث عن حلول إبداعيّة وفعالة (مشعلة، 2016).

ويحتل الأردن المركز 80 من بين 188 بلداً على مؤشر التنمية البشرية. وبالرغم من قلة الموارد، وضعت وزارة التعليم مناهج وطنية متقدمة للغاية، واتخذ الكثير من الدول الأخرى في المنطقة الأردن نموذجا في تطوير نظمهم التعليمية. وتلزم وزارة التعليم الأردنية الطلبة حاليا بالإلمام بالكمبيوتر والقدرة على الاستفادة من دراستهم للكمبيوتر في دراساتهم العادية، وعلى الأخص في المناهج العلمية والرياضية. يطبق النظام التعليمي الأردني المعايير الدولية، ويُقبل الحاصلون على شهادة التعليم الثانوي الأردني في الجامعات العالمية. (وزارة التربية والتعليم، 2019)

أسباب تراجع التعليم في الأردن:

يورد الذنيبات (2014) أسباب تراجع التعليم في الأردن إلى الأمور الأتية:

1. قلة الموارد المتاحة والتي تؤدي إلى عدم القدرة على اجتذاب الكفاءات المتميزة للعمل في مهنة التعليم.
2. قلة العناية والتدريب والتأهيل اللازم للمعلم للاستمرار في هذه المهنة وتحفيزه للمزيد من العطاء.

3. عدم مراجعة المناهج والكتب المدرسية بين الحين والآخر ضمن فترات زمنية معقولة، بل إن بعضها يمكن أن يبقى بين يدي الطلبة لأكثر من عشرة أعوام متتالية دون إحداث أي تغيير أو تطوير عليها.
4. مستوى هذه المناهج في كثير من الحالات لا يتلاءم مع الفئات العمرية للطلبة أو قدراتهم المعرفية.
5. ضعف الوسائل المساندة في عملية التعليم كالتكنولوجيا بمختلف أشكالها، أو المكتبات المدرسية، أو المختبرات المتقدمة اللازمة، والدعم الفني للوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم.
6. سوء توزيع الخريطة المدرسية واكتظاظ عدد كبير المدارس نتيجة للنمو السكاني.
7. الظروف السياسية التي تمر بها بعض الدول المجاورة.
8. الهجرة اللافتة من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية، حيث بلغت في الأردن حوالي 35 ألف طالب ولأسباب متعددة.
9. تراجع متابعة أهالي الطلبة لأبنائهم بشكل كبير مع أهمية تكامل دور البيت مع دور المدرسة، حيث أثبتت بعض الدراسات 37% من الأسر لا تتابع تدريس أو تحصيل أبنائها في المنزل، ولا تتواصل مع الإدارات المدرسية، ما ساهم في تراجع مستوى أداء الطلبة.

أما مسارات التعليم الثانوي الشامل فهي تشتمل على التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي، بفروعه: الأدبي والعلمي والشرعي، ويحصل الطالب فيه على شهادة الثانوية العامة بعد إتمام الاختبارات المطلوبة لها. ويُعرف على أنه أحد مسارات التعليم الثانوي في الأردن، ويقوم بتنفيذه والإشراف عليه المدارس الثانوية العامة، ويختار الطلبة فيه بعد قضاء سنة مشتركة هي الصف العاشر مسارا علميا أو أدبيا، ومدة الدراسة فيه سنتان، ويتقدم الطلبة في نهاية الصف الثاني الثانوي لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، الذي يؤهلهم للقبول في الجامعات، ويدرس طلبة التعليم الثانوي في المسار الواحد المواد الدراسية نفسها بغض النظر عن الموقع الجغرافي، أو الجنس، أو الجهة المشرفة، والاستثناء الوحيد منه هو مادة الثقافة الإسلامية أو العلوم الإسلامية لغير المسلمين (الرشدان وهمشري، 2002)

والتعليم الثانوي الشامل المهني، بفروعه: الصناعي والزراعي والاقتصاد المنزلي والفندقي والسياحي، ويحصل الطالب فيه على شهادة تؤهله للالتحاق بسوق العمل، وفي الوقت نفسه يمكن له الحصول على شهادة الثانوية العامة التي تؤهله للدخول إلى الجامعات، أو كليات المجتمع وذلك عن طريق ما يُسمى بالتجسير، إذ يدرس الطالب على الأقل مادتين إضافيتين من العلوم الأساسية، إضافة إلى ما يدرسه ضمن الخطة الخاصة بالفرع الذي يدرس فيه (الحباشنة، 1998)

وترى الباحثة أن الثانوية العامة في التعليم العام هي مفترق الطرق بالنسبة للطلبة، فمن خلالها يحدد الطالب ميوله ورغباته ويبدأ برسم مستقبله العلمي، لذا اولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بتطوير التعليم الثانوي بجميع فروعه.

التعليم في وادي عربة:

يبلغ عدد المدارس في قضاء وادي عربة (13) مدرسة موزعة على التجمعات السكنية، كما هو مبين في الجدول (1)

الجدول (1) يبين توزيع المدارس في التجمعات السكانية

المنطقة	عدد المدارس
قريقره	4

المنطقة	عدد المدارس
الريشة	2
بير مذكور	2
رحمة	2
قطر وفنان	3
المجموع	13

المصدر: (مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم التخطيط، 2019).

يبلغ إجمالي عدد الطلبة في وادي عربة 1281 للإناث و289 للذكور في المدارس الحكومية ، أما عدد الطلبة في المدارس العسكرية تبلغ إجمالي عددهم 899 للعام الدراسي 2018-2019.

وما يهمنا في هذه الدراسة هو واقع التعليم الثانوي في منطقة وادي عربة في المدارس الحكومية الواقعة في منطقة رحمة والريشة وبئر مذكور والقريقرة.

المدارس الثانوية في التجمعات السكانية التابعة لقضاء وادي عربة

يتألف قضاء وادي عربة من ستة تجمعات سكانية، لكن الدراسة اقتصرت على أربعة تجمعات يتواجد فيها مدارس ثانوية، والجدول (2) يبين البيانات الأساسية لواقع التعليم في وادي عربة

الجدول (2) البيانات الأساسية لواقع التعليم في قضاء وادي عربة

اسم المدرسة	الموقع	ملكية المدرسة	سنة التأسيس	عدد الطلبة		عدد طالبات الثانوي		عدد الهيئة الإدارية والتدريسية	
				ذكور	إناث	أدبي	علمي	معلمات	إداريات
رحمة الثانوية	رحمة	ملك	1983	9	198	10	-	22	5
الريشة الثانوية	الريشة	ملك	1986	15	394	14	5	27	7
بئر مذكور الثانوية	بئر مذكور	ملك	1990	52	179	6	-	22	5
القريقرة الثانوية	القريقرة	ملك	1986	15	273	13	-	23	6
المجموع				91	1135	43	5	94	23

المصدر: (مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم التخطيط، 2019).

يلاحظ من الجدول (2) أن عدد المدارس الثانوية في التجمعات السكانية التابعة إلى قضاء وادي عربة هي (4) مدارس، وتعود ملكية جميع المدارس إلى وزارة التربية والتعليم، وأن عدد الطلبة في المدارس الأساسية يبلغ (1135) طالبة، و(91) طالباً، وأن عدد الطالبات الثانوية (48) طالبة، منهن، (43) فرع أدبي و(5) طالبات فرع علمي، وعدد الهيئة التدريسية والإدارية (117) منهن (94) هيئة تدريسية، (23) إدارية.

نتائج الطالبات:

نتائج طالبات مدرسة قريقره في امتحان الثانوية العامة في منطقة وادي عربة على مدار خمس سنوات منذ 2014 الى 2018، مبينة في الجدول (3).

الجدول (3) نتائج طالبات مدرسة قريقرة الثانوية في امتحانات الثانوية العامة للأعوام 2014 – 2018

القريقرة	2014		2015		2016		2017		2018	
	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي
عدد الطالبات	23	5	11	-	8	6	15	3	23	-
عدد الناجحات	1	-	-	-	-	-	2	-	23	-
عدد الراسبات	22	5	11	-	8	6	12	3	-	-
الغياب	-	-	3	-	2	-	1	-	-	-

المصدر: (مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم الامتحانات، 2019).

يلاحظ من الجدول (3) أن عدد المتقدمات إلى امتحان الثانوية العامة للعام 2014، (28) طلبة من كلا الفرعين العلمي والأدبي ونجحت طالبة واحدة فقط، وفي عام 2015، تقدم (13) طالبة من الفرع الأدبي فقط، ولم ينجح أحد، وفي عام 2016، تقدم (14) طالبة من كلا الفرعين ولم ينجح أحد، وفي عام (2017)، تقدم (18) طالبة من كلا الفرعين، ونجح طالبتان من الفرع الأدبي فقط، وفي عام 2018 تقدم (23) طالبة من الفرع الأدبي فقط، نجح جميعهن. كما يلاحظ من الجدول تدني نسبة النجاح في جميع الأعوام، ماعدا عام 2018، نجح جميع المتقدمات.

أما بالنسبة إلى نتائج طالبات مدرسة رحمة في امتحانات الثانوية العامة للأعوام 2014 – 2018 موضحة في الجدول (4)

الجدول (4) نتائج طالبات مدرسة رحمة في امتحانات الثانوية العامة للأعوام 2014 – 2018

رحمة	2014		2015		2016		2017		2018	
	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي
عدد الطالبات	19	-	7	-	13	-	3	-	6	-
عدد الناجحات	-	-	-	-	-	-	-	-	6	-
عدد الراسبات	19	-	6	-	8	-	3	-	-	-
الغياب	-	-	1	-	5	-	-	-	-	-

المصدر: (مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم الامتحانات، 2019).

يلاحظ من الجدول (4) أن عدد المتقدمات إلى امتحان الثانوية العامة للعام 2014، (19) طالبة من الأدبي، ورسبنا جميع الطالبات، وفي عام 2015، تقدم (7) طالبات من الفرع الأدبي، رسب (6) طالبات، وتغيبت طالبة واحدة عن الامتحان، وفي عام 2016، تقدم (13) طالبة من الفرع الأدبي، ورسب (8) طالبات، وتغيب (5) طالبات عن الامتحان، وفي عام (2017)، تقدم (3) طالبات من الفرع الأدبي، ولم ينجح أحد، وفي عام 2018 تقدم (6) طالبات من الفرع الأدبي، ونجحنا جميعهن. كما يلاحظ من الجدول تدني نسبة النجاح في جميع الأعوام، ماعدا عام 2018، نجح جميع المتقدمات.

أما بالنسبة إلى نتائج طالبات مدرسة الريشة في امتحانات الثانوية العامة للأعوام 2014 – 2018 موضحة في الجدول (5)

الجدول (5) نتائج طالبات مدرسة الريشة في امتحانات الثانوية العامة للأعوام 2014 – 2018

الريشة	2014		2015		2016		2017		2018	
	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي
عدد الطالبات	13	3	7	6	12	4	9	2	10	2
عدد الناجحات	1	2	2	1	1	1	3	1	10	2
عدد الراسبات	12	1	5	5	10	3	5	1	-	-
الغياب	-	--	-	-	1	-	1	-	-	-

المصدر: (مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم الامتحانات، 2019).

يلاحظ من الجدول (5) أن عدد المتقدمات إلى امتحان الثانوية العامة للعام 2014، (16) طالبة من كلا الفرعين العلمي والأدبي ونجح طالبة واحدة من الفرع الأدبي، وطالبتين من الفرع العلمي، وفي عام 2015، تقدم (13) طالبة من كلا الفرعين، نجح طالبتين من الفرع الأدبي، وطالبة من الفرع العلمي، وفي عام 2016، تقدم (16) طالبة من كلا الفرعين ونجح طالبتين، وفي عام (2017)، تقدم (11) طالبة من كلا الفرعين، ونجح طالبة واحدة من الفرع العلمي، وفي عام 2018 تقدم (12) طالبة من كلا الفرعين، ونجحنا جميعهن. كما يلاحظ من الجدول تدني نسبة النجاح في جميع الأعوام، ماعدا عام 2018، نجح جميع المتقدمات.

أما بالنسبة إلى نتائج طالبات مدرسة بير مذكور في امتحانات الثانوية العامة للأعوام 2014 – 2018 موضحة في الجدول (6)

الجدول (6) نتائج طالبات مدرسة بير مذكور في امتحانات الثانوية العامة للأعوام 2014 – 2018

بئر مذكور	2014		2015		2016		2017		2018	
	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي
عدد الطالبات	5	-	9	-	-	-	-	-	-	-
عدد الناجحات	1	-	1	-	-	-	-	-	-	-
عدد الراسبات	4	-	8	-	-	-	-	-	-	-
الغياب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: (مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم الامتحانات، 2019).

يلاحظ من الجدول (6) أن عدد المتقدمات إلى امتحان الثانوية العامة للعام 2014، (6) طالبات من الأدبي ونجح طالبة واحدة، وفي عام 2015، تقدم (10) طالبات من الفرع الأدبي، نجح طلبة واحدة، أما باقي الأعوام لم يتقدم أي مشتركة للامتحان.

ثانياً- الدراسات السابقة:

1. هدفت دراسة مراد والدعاسين والمحاسنة (2016) إلى الكشف عن أسباب رسوب الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة معان، من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، وتقديم الحلول المقترحة لتلافي هذه الأسباب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء استبانتين، الأولى: أسباب الرسوب، تكونت من (36) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: (الطالب، والمعلم، والمنهاج، والامتحان، والمدرسة)، والثانية: الحلول المقترحة لتلافي أسباب الرسوب، تكونت من (17) فقرة. وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين تم تطبيقهما على عينة الدراسة التي تكونت من

(473) من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في محافظة معان. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الطالب حاز على المرتبة الأولى كأبرز سبب من أسباب رسوب الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة، كما أظهرت النتائج أن مقترح "إعادة النظر في أسس النجاح في المرحلتين الأساسية والثانوية"، جاء بأعلى متوسط حسابي، وبدرجة أهمية كبيرة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أسباب الرسوب، في حين كانت هناك فروق جوهرية في وجهات نظرهم حول الحلول المقترحة لتلافي أسباب الرسوب.

2. وقام ويليامسون (Williamson,2012) بدراسة لمعرفة أسباب تدني التحصيل لدى طلبة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في الاستبانة تم تطبيقها على عينة من (240) معلماً، أظهرت نتائجها أن هناك عددا من العوامل لتدني التحصيل، منها: عدم التخطيط، وعدم التركيز، وذلك نظراً لتفاعل الطلبة مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، مثل: (شبكات التواصل الاجتماعي، وأجهزة القراءة الإلكترونية، واللابتوب، والهواتف الذكية)، وضعف القدرة على إدارة الوقت بفعالية، الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة الطالب على تحقيق التوازن بين مسؤولياته الدراسية وهذه العوامل.
3. وأجرى ثيمس (Thames ,2012) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب رسوب الطلبة في المدارس العليا الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في الاستبانة تم تطبيقها على عينة من (260) معلماً ومعلمة دلت أبرز نتائجها أن هناك أسبابا عديدة لرسوب الطلبة، منها: اعتمادهم على أنفسهم في الدراسة دون مساعدة الأهل، واعتماد بعضهم الآخر بشكل كبير على الأم، أو مساعدة المعلم لإنجاز أصغر المهمات، وعدم وجود الرغبة والدافعية للطلبة في الدراسة، بالإضافة إلى الصعوبة في إدارة الوقت.
4. وأجرى الخطايبة والسعود (2009) دراسة استهدفت تقصي العوامل التي تسهم في رسوب الطلبة في امتحان الثانوية العامة في محافظة إربد/ الأردن من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين والطلبة وذلك للعام الدراسي 2008/2007، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في الاستبانة تم تطبيقها على عينة من (1803) أفراد. أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة للعوامل التي أسهمت في رسوب الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وقد حصلت جميع مجالات الدراسة على درجة تقدير متوسطة، عدا مجال الطلبة الذي حصل على تقدير كبير. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين، وتبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور.
5. أجرى السليم (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة مساهمة عناصر المنظومة التربوية في تحقيق جودة التعليم الثانوي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تضمنت عناصر المنظومة التربوية، وتم اختيار عينة الدراسة من مديريات تمثل أقاليم المملكة الثلاث (شمال، وسط، جنوب)، وبلغ عددهم (210)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال مساهمة الإدارة المدرسية أحتل المرتبة الأولى، بينما أحتل مجال مساهمة المعلم المرتبة الثانية، واحتل مجال مساهمة الإرشاد التربوي المرتبة الثالثة، واحتل مجال مساهمة الكوادر الفنية المساندة المرتبة الرابعة، وجاء مجال مساهمة المناهج في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولمتغير الوظيفة لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
6. وقام الداعور (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي، والتعرف على نمط الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الاستبانة لقياس دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي،

واشتملت على (55) فقرة. حيث بلغت عينة الدراسة (360)معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية وقد أشارت النتائج إلى: أن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي كانت عالية أكثر المجالات ممارسة من قبل مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي هو دوره تجاه المعلمين ثم دوره في التخطيط ثم دوره في التقويم ثم دوره تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

7. كما أجرى السرور(2008)دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة ومدى إمكانية تطويرها.وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لتطبيق دراستها على (116)مديراً ومديرة و (12)مديراً ومديرة للمدارس المدارة ذاتياً أجريت معهم المقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إعطاء المزيد من الصلاحيات لمدير المدرسة للتصرف وفقاً لما يتناسب واحتياجات المدرسة، وتوعية المجتمع المحلي بأهمية مشاركته في إدارة المدرسة، وما يقع على كاهله من أعباء للرقي بالعملية التعليمية، وإشراك كل من المديرين والمعلمين والطلاب والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات الملائمة والمناسبة واحتياجات المدرسة والتأكيد على أن النظام المدرسي والعمليات التعليمية لا يمكن أن تتحسن إلا بالتعاون البناء والمثمر والمشاركة الإيجابية بين جميع عناصر النظام التعليمي.

8. وهدفت دراسة اللهواني (2007) التعرف على المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات شمال. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (27) مديرًا ومديرة أي بنسبة (71) من مجتمع المديرين والمديرات، وقد تم اختيار العينة اختيارًا عشوائيًا باتباع طريقة العشوائية الطبقية، ولجمع المعلومات تم استخدام استبانة تم تطويرها من قبل الباحثة وتكونت عينة المعلمين والمعلمات من (221) معلمًا ومعلمة، أي ما نسبته (24%) من مجتمع المعلمين والمعلمات، أظهرت نتائج الدراسة للفرضية الأولى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الدراسة، وكانت الفروق بين المشكلات المتعلقة بالمنهاج من جهة، وبين المعلمين والبناء والتجهيزات والأجهزة التعليمة، والتطبيق التكنولوجي من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المنهاج، وهناك فروق بين المعلمين من جهة، وبين الطلبة والمجتمع المحلي، والبناء والتجهيزات، والأجهزة التعليمة من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح هذه المجالات على المعلمين، وكانت هناك فروق بين مجال الطلبة من جهة، وبين البناء والتجهيزات، والأجهزة التعليمية، والتطبيق التكنولوجي من جهة أخرى، وكانت لصالح الطلبة، كذلك وجدت فروق بين مجال المجتمع المحلي من جهة، والبناء والتجهيزات، والأجهزة التعليمية، والتطبيق التكنولوجي من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المجتمع المحلي، كذلك هناك فروق بين البناء والتجهيزات، والأجهزة التعليمية، وكانت الفروق لصالح الأجهزة التعليمية، وكان هناك فروق بين الأجهزة التعليمية، والتطبيق التكنولوجي وكانت الفروق لصالح الأجهزة التعليمية.

9. وفي دراسة للبكار (2003) هدفت إلى تحديد أسباب رسوب الطلبة في امتحان الثانوية العامة في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في الاستبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من (100) معلم ومعلمة، و(240)طالباً وطالبة، أظهرت نتائجها أن مجال الطلبة هو أكثر المجالات التي تلعب دوراً في رسوب الطلبة، يليه مجال الأسرة، ثم مجال المنهاج، ثم مجال المعلم، وذلك من وجهة نظر المعلمين. أما الطلبة فقد عزوا أسباب رسوبهم إلى طبيعة الامتحانات من حيث الوقت المخصص للامتحان، وطبيعة أسئلته، وتوزيع علاماته بالدرجة الأولى، وإلى المعلم، والمنهاج، والطالب، والأسرة على الترتيب. كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة تقدير الطلبة لأسباب الرسوب تعزى لمتغير الجنس، وكذلك وجود اختلاف بين تقديرات المعلمين والطلبة في تحديد أسباب الرسوب في امتحان الثانوية العامة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسات السابقة تنوعت ما بين محلية وعربية وأجنبية، وتنوعت وظائف تلك المجتمعات ما بين معلمين ومعلمات ومدراء مدارس، ومشرفين، وطلبة، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها، ومنهجها حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة في جميع الدراسات السابقة، بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حجم العينة وزمن ومكان إجرائها، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها من الدراسات القليلة التي أجريت في محافظة العقبة، واشتملت عينتها على المعلمات والإداريات، وهدفت إلى الكشف عن الواقع التعليمي في قضاء وادي عربة التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة في الأردن، ولم تجد الباحثة أية دارسة محلية أو عربية أو أجنبية تناولت جميع متغيرات الدراسة.

وقد استفادة الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وفي بناء أداة جمع البيانات والمعلومات وتطويرها، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج.

3- الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات والإداريات للمدارس الثانوية الحكومية في منطقة وادي عربة، التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة العقبة، والبالغ عددهن (117) منهن (94) معلمة، و(23) إدارية، للعام الدراسي (2018/ 2019)، (المصدر: مديرية التربية والتعليم، قسم التخطيط، 2019)، والجدول (7) يبين ذلك

الجدول (7) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المدرسة والمسمى الوظيفي

م	المدرسة	معلمه	إدارية	العدد
1	الريشه	27	7	34
2	رحمة	22	5	27
3	بير مذكور	22	5	27
4	قريقره	23	6	29
5	المجموع	94	23	117

المصدر: (مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم التخطيط، 2019).

عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة كله المكون من (117) معلمة وإدارية، موزعين على أربع مدارس، ويمثلن ما نسبته (100%) من حجم مجتمع الدراسة تم اختيارهن قصدياً، حيث كانت وحدة الاختيار المدرسة. وبعد استعادة الاستبانات من أفراد عينة الدراسة، تم استبعاد (7) استبانات لعدم اكتمال الإجابة على كل الفقرات، واستبعاد (10) استبانات بسبب الضياع، وبذلك يصبح عدد أفراد عينة الدراسة (100) معلمة وإدارية، يمثلن ما نسبته (85.47%) من مجتمع الدراسة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)، توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المدرسة، والمسمى الوظيفي

المدرسة	معلمه	إدارية	العدد
الريشه	21	7	28
رحمة	18	5	23
بير مذكور	20	5	25
قريقره	18	6	24
المجموع	77	23	100

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي أفادت الباحثة في التعرف على صياغة الفقرات ومنها دراسة (اللهواني، 2007)، ودراسة (الشريف، 2007)، ودراسة (السرور، 2008)، وقد تكونت من جزأين الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالمسمى الوظيفي لأفراد عينة الدراسة ممثلة في(معلمه، إدارية)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فتكون من (26) عبارة مقسمة على محورين هما:

1. محور الإداري ويشتمل على (12) فقرة.
2. محور الفني ويشتمل على (14) فقرة.

وقد صيغت كل فقرة منها على شكل جملة اتبعت بسلم إجابة يتكون من خمس إجابات وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتم تصحيح الإجابات باستخدام مفتاح التصحيح التالي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا اوافق بشدة (1)، علماً بأن درجات القياس تتدرج من (1 – 5)، وتتراوح الدرجة الكلية التي يمكن أن تحصل عليها الإدارية أو المعلمة على هذا المقياس من (27 – 130). وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية إلى ثلاث مستويات (مرتفعة، ومتوسطة ومنخفضة). كالتالي:

1. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1- 2.33) درجة منخفضة.
2. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (2.34- 3.67) درجة متوسطة.
3. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (3.68- 5) درجة مرتفعة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرض فقرات الاستبانة وعددها (26) فقرة على (6) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم، حيث تم تعديل (7) فقرات، وبقيت الاستبانة في صورتها النهائية (26) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقتين للتحقق من مؤشرات الثبات: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (Test – retest) حيث طبق الاختبار على عينة تكونت من (25) إدارية ومعلمة، تم اختيارهن عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة، فطبق عليهن الاستبانة ورصدت درجاتهن اللاتي حصلن عليها، ثم تم تطبيق الاستبانة مرة أخرى وبفاصل زمني اسبوعين، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ معامل الارتباط المحسوب للاستبانة (0.90)، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات

المحسوب للاستبانة (0.88)، ويمكن القول بأن معاملات الصدق والثبات المحسوبة جاءت مناسبة لأغراض هذه الدراسة. والجدول (9) يبين ذلك

جدول (9) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المجال الفني	12	0.84
المجال الإداري	14	0.86
المقياس ككل	26	0.88

المعالجات الإحصائية

1. المتوسطات الحسابة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية
2. اختبار" ت "لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في مجالي (إداري، فني)
3. معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على"** ما واقع التعليم الثانوي للبنات في منطقة وادي عربة من وجهة نظر الإداريات والمعلمات؟"

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الدراسة، والجدول (10) يبين ذلك

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الدراسة؛ مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للمجال

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	المستوى التعليمي الإداري	2.98	0.87	%59.6	متوسطة
2	المستوى التعليمي الفني	2.47	0.76	%49.5	متوسطة
3	الدرجة الكلية لمجالات أداة الدراسة	2.73	1.02	%55	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (10)أن الدرجة الكلية للمستوى التعليم الثانوي في منطقة وادي عربة، من وجهة نظر المعلمات والإداريات، قد حّققت مستوى متوسط، وبمتوسط حساب (2.73) وبنسبة مئوية بلغت، (55%). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف برامج وطرق القياس والتقويم للتحصيل المعرفي لدى المتعلمين، وضعف الاهتمام بالبيئة المدرسية وتطويرها بوصفها عنصرًا من عناصر العملية التعليمية التعلمية، من حيث مناسبتها للتعليم، وضعف البنية التحتية، والمعاناة من أعمال الصيانة والترهل، والمباني ومواصفاتها، وضعف الاهتمام بالمعلم من حيث الحوافز المادية والمعنوية والمهنية، وضعف برامج التدريب والتنمية المهنية والترقية الوظيفية والخدمات والحماية المقدمة له، وضعف العلاقة بين الإدارة وأولياء الأمور، وقلة الزيارات الإشرافية والإدارية، وفي ضوء ذلك فإننا نعتقد أن الجهود التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لتحسين التعليم وجودته وإصلاحه غير كاملة وغير كافية، مما يسبب إنتاج مخرجات ضعيفة.

وتم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة، والجدول (11) يبين ذلك

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستبانة المتعلقة بالجانب الإداري.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى التعليمي
1	لدى الإدارة خطة تطويرية لمتابعة المعلمين والطلبة.	4.10	1.26	%82	1	مرتفع
2	لدى الإدارة سجلات إدارية وإشرافيه لمتابعة عملية التعلم والتعليم	3.95	1.31	%79	2	مرتفع
6	توفر الإدارة البيئة الصفية الآمنة للطلبة.	3.75	0.87	%75	3	مرتفع
8	تتابع الإدارة تحصيل الطلبة بشفافية وعدالة	3.70	1.21	%74	4	مرتفع
4	تدعم الإدارة النمو المهني والوظيفي للمعلمين.	3.01	0.78	%60	5	متوسط
10	توفر فرص متنوعة للطلاب للمشاركة في الانشطة القيادية	3.00	1.67	%60	6	متوسط
7	تراعي الإدارة الفروق الفردية بين المعلمين في توزيع المهام.	2.85	0.68	%57	7	متوسط
5	تتابع الإدارة تحليل اختبارات المعلمين للطلبة	2.70	1.38	%54	8	متوسط
9	تستخدم الإدارة نتائج تقييم الطلبة الفردية والتراكمية للمدرسة بفاعلية لدعم تعليم الطلبة.	2.25	1.35	%45	9	منخفض
12	متابعة الزيارات الإشراقية والإدارية.	2.20	1. 10	%44	10	منخفض
11	تفعّل الإدارة مشاركة أولياء الامور في المدرسة	2.12	1. 23	%42	11	منخفض
3	تفوض الإدارة الصلاحيات الإدارية وبعض مهامها.	2.10	0.84	%42	12	منخفض
	الدرجة الكلية لمجال المعوقات الإدارية	2.98	1. 23	%59,6		متوسط

يتضح من نتائج الجدول (12)أن درجة مستوى التعليم الثانوي من الجانب الإداري في منطقة وادي عربة من وجهة نظر الإداريات والمعلمات، قد حّققت مستوى متوسط، وبمتوسط حساب (2.98) ، وبنسبة مئوية بلغت (59.6).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السليم(2008) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مجال مساهمة الإدارة المدرسية أحتل المرتبة الأولى، بينما أحتل مجال مساهمة المعلم المرتبة الثانية، واحتل مجال مساهمة الإرشاد التربوي المرتبة الثالثة، واحتل مجال مساهمة الكوادر الفنية المساندة المرتبة الرابعة، وجاء مجال مساهمة المناهج في المرتبة الأخيرة

ويتضح من نتائج الجدول أن درجة مستوى التعليم الثانوي من الجانب الإداري من وجهة نظر الإداريات والمعلمات كانت مرتفعة في الفقرات الآتية: الفقرة(1) " لدى الإدارة خطة تطويرية لمتابعة المعلمين والطلبة " ، الفقرة (2) "لدى الإدارة سجلات إدارية وإشرافيه لمتابعة عملية التعلم والتعليم "، الفقرة (6)"توفر الإدارة البيئة الصفية الآمنة للطلبة، الفقرة (8) " تتابع الإدارة تحصيل الطلبة بشفافية وعدالة "، وجاءت بعض الفقرات بدرجات متوسطة كالفقرة (4)"تدعم الإدارة النمو المهني والوظيفي للمعلمين" ، الفقرة (10)" تتابع الإدارة تحليل اختبارات المعلمين للطلبة"، " الفقرة (7) تراعي الإدارة الفروق الفردية بين المعلمين في توزيع المهام "، الفقرة (5) " توفر فرص متنوعة للطلاب للمشاركة في الانشطة القيادية" ، أما باقي الفقرات فقد جاءت بدرجة منخفضة وهي : الفقرة (9)" تفوض الإدارة الصلاحيات الإدارية وبعض مهامها "، الفقرة (12)" تفعّل الإدارة مشاركة أولياء الامور في المدرسة "، الفقرة (11)" تستخدم الإدارة نتائج تقييم الطلبة الفردية والتراكمية للمدرسة بفاعلية لدعم تعليم الطلبة "، والفقرة (3) " متابعة الزيارات الإشراقية والإدارية ".

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستبانة المتعلقة بالجانب الفني.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة المشكلة
15	يراعي المعلمون الفروق الفردية للطلبة في الاختبارات	4.01	0.54	%80	1	مرتفع
26	قوة العلاقة بين الإدارة المدرسية والمعلمات.	3..90	0.78	%78	2	مرتفع
18	يتابع المعلمون الطبعات المعتمدة للكتب المدرسية.	3.85	0.47	%77	3	مرتفع
25	توفر المعلمين لكافة التخصصات الأدبية والعلمية	3.00	0.66	%60	4	متوسط
24	توفر المختبرات كالمختبر العلوم والحاسوب.	2.35	0.58	%47	5	متوسط
17	يحلل المعلمون نتائج الاختبارات.	2.25	0.49	%45	6	منخفض
14	تصل الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي لكل الطلبة.	2.20	0.63	%44	7	منخفض
23	يخضع المعلمون للتدريب على أساليب التدريس الحديثة	2.20	1. 05	%44	7	منخفض
22	ينوع المعلمون في استراتيجيات التقويم.	2.10	0.44	%42	8	منخفض
16	يعمل المعلمون جدول مواصفات للمواد الدراسية.	2.10	0.45	%42	8	منخفض
13	توفر الادلة المدرسية لكل المناهج للمرحلة الثانوية.	2.01	0.68	%40	9	منخفض
20	كثرة الزيارات الإشراقية للمعلمين.	2.00	0.72	%40	10	منخفض
21	يتبادل المعلمون الزيارات الصفية في المواد التعليمية المختلفة.	1.60	0.91	%32	11	منخفض
19	يصحح المعلمون الأخطاء الواردة في بعض الكتب المدرسية.	1.10	0.45	%22	12	منخفض
	الدرجة الكلية لمجال المعوقات الفنية	2.475	0.56	49.5		متوسط

يتضح من نتائج الجدول (10) أن درجة مستوى التعليم الثانوي من الجانب الفني في منطقة وادي عربة من وجهة نظر الإداريات والمعلمات، قد حّققت مستوى متوسط، وبمتوسط حساب (2.475) ، وبنسبة مئوية بلغت (49.5).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخطايبة والسعود (2009)حيث أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة للعوامل التي أسهمت في رسوب الطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

يتضح من نتائج الجدول أن درجة مستوى التعليم الثانوي من الجانب الفني من وجهة نظر الإداريات والمعلمات كانت مرتفعة في الفقرات الآتية: الفقرة(15)" يراعي المعلمون الفروق الفردية للطلبة في الاختبارات "الفقرة(26) " يتابع المعلمون الطبعات المعتمدة للكتب المدرسية "، الفقرة(18) "قوة العلاقة بين الإدارة المدرسية والمعلمات."، كما جاءت بعض الفقرات بدرجة متوسطة كالفقرة (24) " توفر مختبرات كالمختبر العلوم والحاسوب " ، الفقرة (17)" توفر المعلمين لكافة التخصصات الأدبية والعلمية "، أما أغلب الفقرات فقد جاءت بنسب متدنية كالفقرة (13)" توفر الادلة المدرسية لكل المناهج للمرحلة الثانوية " الفقرة (14)" تصل الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي لكل الطلبة" ، " الفقرة (16) يعمل المعلمون جدول مواصفات للمواد الدراسية " ، "الفقرة (17) يحلل المعلمون نتائج الاختبارات "، الفقرة (19)" يصحح المعلمون الأخطاء الواردة في بعض الكتب المدرسية "، الفقرة (20)" كثرة الزيارات الإشراقية للمعلمين "، الفقرة (21)" يتبادل المعلمون الزيارات الصفية في المواد التعليمية المختلفة "، الفقرة (22)" ينوع المعلمون في استراتيجيات التقويم "، الفقرة (23)" يخضع المعلمون للتدريب على أساليب التدريس الحديثة ".

- **نتائج السؤال الثاني الذي نص على"** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول واقع التعليم الثانوي في وادي عربة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (معلمة، إدارية)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test، والنتائج موضحة بالجدول (12).

الجدول (12)نتائج اختبار" ت "لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في مجالي (إداري، فني) للمستوى التعليمي، تبعا لمتغير المسمى الوظيفي.

المستوى التعليمي	إدارية (ن = 23)		معلمة (ن = 94)		قيمة (T)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فني	2.86	0.81	2.36	0.78	2.87	001
إداري	3.20	0.79	2.42	0.67	3.32	001
الدرجة الكلية	3.03	0.77	2.39	0.69	1.99	001

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة α=0.05)) ودرجة حرية (98)، قيمة)ت (الجدولية(0.196) .

يتضح من نتائج الجدول (12)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المعلمات والإداريات في المستوى الفني والإداري، ولصالح الإداري، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الكلية للمستوى الفني والإداري، ولصالح الإداريات وترى الباحثة أن السبب في هذا قد يعود إلى أن الإداريات لهن علاقة مباشرة في الإشراف على العملية التعليمية وتطويرها، كما أن خبرة الإداريات لها دور أساسي في عملية الحكم على تحقيق عناصر المنظومة التربوية، واطلاعهن المباشر على العملية التربوية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السرور (2008)، ودراسة السليم (2008)، ودراسة الخطايبة والسعود (2009)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي كانت عالية أكثر المجالات ممارسة من قبل مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي هو دوره تجاه المعلمين ثم دوره في التخطيط ثم دوره في التقويم ثم دوره تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وإعطائه المزيد من الصلاحيات للتصرف وفق لما يتناسب واحتياجات المدرسة، وتوعية المجتمع المحلي بأهمية مشاركته في إدارة المدرسة. واختلفت مع دراسة مراد والدعاسين والمحاسنة (2016) حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة حول أسباب رسوب الطلبة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثتان وتقترحان بما يأتي:

1. التعاون المستمر بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
2. تفعيل الزيارات الإشرافية والإدارية لنقل الخبرات بين المعلمين.
3. عقد ورشات عمل لتدريب المعلمين على أساليب التدريس واستراتيجيات التقويم الحديثة.
4. العمل على توفير الأدلة المدرسية لكل المناهج للمرحلة الثانوية.
5. تدريب المعلمين على تحليل النتائج وإعداد جداول الموصفات وبناء الاختبارات.
6. متابعة المعلمين للكتب المدرسية وتصحيح الأخطاء الواردة فيها.
7. تطوير الامتحانات المدرسية لتحاكي أسئلة امتحان الثانوية العامة الوزاري.

8. إجراء مزيد من الأبحاث حول واقع التعليم على مراحل تعليمية مختلفة ، كالمرحلة الأساسية العليا، والمرحلة الجامعية.
9. إجراء دراسة حول واقع مخرجات التعليم الثانوي في الأردن ومتطلبات الالتحاق بالتعليم العالي.
10. إجراء دراسة حول أسباب اخفاق الطلبة في امتحان الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، والطلبة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- بكار، نادية (2003). أسباب رسوب الطلبة في امتحان الثانوية العامة في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الاردن.
- الحباشنة، إسماعيل (1998) . الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس.
- خطايبة، محمد، والسعود، راتب (2009). العوامل التي تسهم في رسوب الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة في محافظة إربد من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين والطلبة. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 24(6)، .11- 50
- الداعور، سعيد خضر (2008). دور مدير المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، غير منشورة الجامعة الاسلامية، غزة.
- دائرة الإحصاء العامة الأردنية (2015). تعداد السكان.
- الذنيبات، محمد (2014). أسباب تراجع التعليم بالأردن. الموقع الإلكتروني: https://www.talabanews.net/ar/
- الرشدان، عبدالله وهمشري، عمر.(2002) نظام التربية في الأردن. عمان: دار وائل للنشر.
- السرهيد، عارف (2005). العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المؤثرة في الإخفاق في امتحان الثانوية العامة في الأردن كما يحددها الطلبة والمعلمون والمشرفون ومديرو المدارس. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن.
- السرور، سهى (2008). تطوير الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم الإدارة الذاتية للمدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، (2019). منشور بعنوان مناخ وادي عربة.
- السليم، بشار (2008). درجة مساهمة عناصر المنظومة التربوية في تحقيق جودة التعليم الثانوي في الأردن. الثقافة والتنمية، العدد (27)، 55 – 79.
- عبابنة، أحمد (2004). اتجاهات طلبة الصفين العاشر الأساسي والثاني الثانوي المهني نحو التعليم المهني في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- فريج، كمال، وشهاب، زكريا (2012). التعليم العالي في الأردن واقع وتحديات. أنباء اتحاد الجامعات العربية، السنة الثامنة والعشرين، العدد (1)، 1 – 6.

- اللهواني، هنية (2007). المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- المجلس الاقتصادي الاجتماعي الأردني (2016). مسارات التعليم المهني والأكاديمي (بين التوسع والتقنين، الأهمية، الحاجات، التجارب الدولية). الموقع الإلكتروني: http://www.esc.jo/Documents/9f96b538-b571-4a9f-a4c0-51b517fae329.pdf
- مديرية التربية والتعليم العقبة (2019). الزيارات الإدارية والإشرافية، قسم الاشراف.
- مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم الامتحانات (2019). نتائج امتحانات الثانوية العامة.
- مديرية التربية والتعليم العقبة، قسم التخطيط (2019). البيانات الأساسية لواقع التعليم في قضاء وادي عربة.
- مراد، عودة، والدعاسين، خالد، والمحاسنة، عمر (2016). أسباب رسوب الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2 (12)، 239 – 254.
- مشعلة، فاطمة (2016). مفهوم التعليم الثانوي وأهدافه. الموقع الإلكتروني:https://mawdoo3.com
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2019). نتائج الثانوية العامة في الأردن. الموقع الإلكتروني: https://www.3rab2020.com/26857/wait
- وزارة الداخلية الأردنية (2014). التقسيمات الإدارية. الموقع الإلكتروني: moi.gov.jo/Pages/view page. aspx? Page ID=345

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Thames, J. (2012). The Top Five Reasons Why Students Fail To Succeed In School. http://www.howtolearn.com,18/12/2015.
- Williamson, T. (2012). 10 Reasons Why Students Fail in High School, http://www.selfgrowth,com. 18/12/2015.